

في جنوب قطاع غزة.

وتحت بند "سميح بالنشر"، أعلن "الجيش" الصهيوني عن مقتل الرقيب أول نوعام حابا، مقاتل في (الكتيبة ٢٠٢)، لواء المظليين، وكذلك إصابة عدد من الجنود، بينهم جندي من (الكتيبة ٢٠٢) إصابته خطيرة.

تحطيم محتويات عدة منازل واعتقال شبان في الضفة

هذا ويصعد الاحتلال الصهيوني عدوانه على الضفة الغربية، بالتزامن مع عدوانه على قطاع غزة، المستمر منذ ١٣٣ يوماً. فجر الجمعة، عدة مناطق وشتت حملة اعتقالات ومداهمات واسعة.

وأفادت وسائل إعلام في القدس المحتلة بأن قوات الاحتلال عززت وجودها العسكري في البلدة القديمة ومحيطها في القدس قبيل صلاة الجمعة في المسجد الأقصى.

في سياق آخر، أحرق مستوطنون صهاينة، الجمعة، منزلاً ومركبة وحظيرة لتربية الأغنام في قرية "كيسان" الفلسطينية شرق مدينة "بيت لحم" جنوب الضفة الغربية.

وتقدر منظمة "السلام الآن" أن أكثر من ٧٠٠ ألف مستوطن يقيمون في مستوطنات صهيونية بالضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية.

وتقول منظمات حقوقية صهيونية إن عنف المستوطنين بالضفة ازداد بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، وتساعد بوتيرة ملحوظة وأخر عام ٢٠٢٣ وبحماية من القوات الصهيونية.

العدوان الأمريكي البريطاني يشن عدة غارات على الحديدة

من جانب آخر شن العدوان الأمريكي البريطاني، الجمعة، خمس غارات جوية على محافظة الحديدة.

وأفادت مصادر محلية بأن طيران العدوان الأمريكي البريطاني شن غارة شمال مديرية الزهرة وغارة على منطقة الجرباني في الحية، وغارة على منطقة الجاح بمديرية بيت الفقيه، وغارتين على منطقة الجبنة.

وكان العدوان الأمريكي البريطاني قد استهدف، بغارة الخميس، منطقة الجاح الأسفل بمديرية بيت الفقيه بالمحافظة ذاتها. بالتزامن أعلنت القوات المسلحة اليمنية، استهداف سفينة بريطانية تحمل اسم "LYCAVITOS" في خليج عدن بصواريخ بحرية مناسبة، مؤكدة إصابتها بشكل مباشر.

وأوضحت القوات المسلحة، في بيان صادر عن المتحدث باسمها العميد يحيى سريع، أن عملية الاستهداف تأتي "انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني وضمن الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا".

بدوره أكد قائد حركة أنصار الله عبد الملك بدر الدين الحوثي أن الأمريكي هو المسؤول الأول عن مستوى الدمار والإجرام في قطاع غزة، فهو يقدم تمويلاً ضخماً للجرائم البشعة وفعل أحكام الطوارئ لمرتين، وكان الإسرائيلي جزءاً من العدوان الأمريكي. وأضاف أن "العدو الإسرائيلي نقل أكثر من ٢٥ ألف طن من القذائف والصواريخ الأمريكية لقتل الأطفال والنساء في غزة وتدمير المساكن، وأن الأمريكي يشارك بشكل مباشر في الطيران، والتجسس والاستطلاع لتقديم المعلومات اللازمة لبناء الخطط والعمليات، وهو يشارك بالخبراء وفي اجتماعات مجلس الحرب الإسرائيلي لشركته في العملية والعدوان على غزة".

وأشار إلى أن إجمالي الغارات الجوية على غزة بلغت أكثر من ٦٤ ألف غارة على نطاق جغرافي محدود مكنظ بالسكان، وأن كمية المتفجرات التي استهدف بها العدو غزة تعادل ٤ قنابل ذرية من تلك التي ألقتها أمريكا على مدينة هيروشيما اليابانية، منوها إلى أنه خلال الشهرين الأولين فقط اعترف مسؤولون أمريكيون أن العدو الصهيوني أسقط ٢٩ ألف قنبلة على غزة وهي أمريكية الصنع.

وأوضح إلى أن "بعض التقارير تشير إلى تقديم أمريكا ٣٣ آلاف قنبلة تصل وزنها إلى ٢٠٠٠ رطل، إضافة إلى أنواع أخرى، وأن للقنابل الأمريكية قدرة على تدمير أحياء بأكملها، وشظاياها المميته تمتد إلى ٣٦٥ متراً في غزة".

مقتل وإصابة صهاينة في عملية إطلاق نار

من جهة أخرى أفادت وسائل إعلام عبرية بمقتل ٣ صهاينة أحدهم جندي، وجرح ٥ آخرين في حصيلة أولية بينهم ٢ بحالة خطيرة، خلال عملية إطلاق نار من سيارة باتجاه محطة الباص في "كريات ملاخي" بالقرب من عسقلان.

وتحدثت الوسائل عن استشهاد منفذ العملية بإطلاق النار عليه، كما طردت ٣ مروحيات منفذ آخر للعملية.

من جهتها، أكدت مؤسسة زكا الطبية الصهيونية مقتل ٣ في إطلاق النار على موقف الحافلات، بينما أعلن الإسعاف الصهيوني نقل ٥ مصابين أثنان منهم في حالة حرجة من مكان العملية.

وتابع إعلام العدو أن العملية تمت عند مفترق مركزي جداً في الجنوب، في طريق يؤدي إلى قطاع غزة، واصفاً العملية بـ"الصعبة جداً".

وأشار إلى أنه في أعقاب العملية استدعت "مجموعة الحماية" في كريات ملاخي للانتشار عند مداخل المدينة لاستبعاد وجود مشاركين آخرين في العملية، وطلب من المستوطنين عدم الحضور إلى مكان العملية وعدم الخروج من المستوطنات المجاورة.

وقالت القناة ١٢ الإسرائيلية إن منفذ العملية أطلق النار على محطة حافلات كان بداخلها عدد من الأشخاص، وإن المنفذ كان يريد إكمال عملية إطلاق النار لكن أحد الجنود "قام بتحبيده". وأضافت أن الشرطة طلبت من السكان في بلدات قريبة من كريات ملاخي التزم المنازل، كما ذكرت مصادر محلية أن فرق الحراسة في المستوطنات القريبة من موقع العملية أعلنت استنفارها.

اشتباكات بخان يونس

هذا وفي اليوم الـ ١٣٣ من العدوان الصهيوني على قطاع غزة ما زال الاحتلال يهدد باقتحام رفح، ويقول إنه يخطط لعملية عسكرية بشكل دقيق.

وفي خضم المعارك الضارية التي يخوضها الاحتلال مع المقاومة، سُحب لواء المظليين ٦٦٤ من خان يونس، بينما أعلنت القسام أن مقاتليها يخوضون اشتباكات ضارية في محاور بالموقع نفسه. في السياق ذاته، قال مدير مستشفى الجراحة بمجمع ناصر الطبي إن ٤ فلسطينيين استشهدوا في العناية المركزة نتيجة توقف الأكسجين بسبب توقف المولدات الكهربائية.

وكانت وزارة الصحة في غزة أعلنت صبيحة الجمعة أن التيار الكهربائي انقطع بمجمع ناصر الطبي، وحملت الاحتلال الصهيوني المسؤولية عن حياة المرضى والطواقم الطبية. وأفادت مصادر طبية إستشهاد ٧ فلسطينيين وإصابة ٨ آخرين في قصف صهيوني استهدف منزلاً لعائلة زعرب في شمالي شرقي رفح، كما استشهد ٣ فلسطينيين في قصف إسرائيلي استهدف منزلاً لعائلة جوده في مخيم الشابورة وسط مدينة رفح.

المقاومة تقنص جندياً وتستهدف ناقلة جند

كما تمكن مقاتلو كتائب شهداء الأقصى، الجناح العسكري لحركة فتح، من قنص جندي صهيوني في محيط مجمع ناصر الطبي، بمدينة خان يونس، جنوبي قطاع غزة.

وأكدت كتائب شهداء الأقصى خوضها اشتباكات مع القوات الصهيونية، وذلك عند محور التقدم في محيط المجمع. كذلك، تمكنت من قصف تحصينات لاليات "جيش" الاحتلال، بقذائف "الهاون" من العيار الثقيل، وذلك عند محور التقدم في خان يونس.

وخاضت، فجر الجمعة، اشتباكات مع القوات الصهيونية، شرقي المدينة وغربها، كما تمكنت من استهداف ناقلة جند إسرائيلية بقذيفة "RPG"، شرقي المدينة. وأعلنت كتائب المقاومة الوطنية (قوات الشهيد عمر القاسم)، الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، تمكّن مقاتليها من إطلاق عدد من قذائف "الهاون" على تجرع لاليات الاحتلال في "كيسوفيم". وكان "الجيش" الصهيوني، اعترف فجر الجمعة، بسقوط قتيل وعدد من الجرحى، أحدهم إصابته خطيرة في معركة ذلك لن يحصل أبداً.



عملية فدائية في كريات ملاخي.. مقتل ٣ صهاينة وإصابة ٥ آخرين

السيد نصر الله: سوف يدفع العدو ثمن سفكه لدماء الأبرياء

وهنا أكد سيد المقاومة أنه "إذا فُتح تحقيق حول ٧ أكتوبر سينهار الأساس الأخلاقي والقانوني الذي يدعيه نتنياهو وبايدن بإصرارهما على القضاء على حماس"، مشدداً على أن "أكبر ظاهرة نفاق يشهدها العالم اليوم هي السياسة الأمريكية تجاه ما يجري في فلسطين وغزة"، موضحاً أنه "إذا توقف الجسر الجوي الأمريكي المفتوح لنقل الأسلحة إلى كيان العدو لتوقف الحرب على غزة شاء نتينا هو أم أبى".

المقاومة الشعبية أثبتت جدواها في انجاز التحرير

وأكد السيد أن "المقاومة الشعبية أثبتت جدواها في انجاز التحرير"، وأن "المقاومة في لبنان وفلسطين كسرت ميزان الردع الإسرائيلي وهشمت صورته"، مشيراً هنا إلى أنه خلال "أكثر من ٤ أشهر وبوجود عدة فرق من الجيش الإسرائيلي يقاتل في مساحة ٣٥٠ كيلومتر ومن يقاتله هناك مقاومة شعبية بإمكانات متواضعة، وهي مقاومة أسطورية، مع صمود اسطوري لشعب غزة".

وقال السيد إنه "يجب أن تمسك سلاح المقاومة وقدراتها وحضورها أكثر من أي وقت مضى"، مؤكداً أن "هذا ما يجعل العدو يخاف ويرتدع وهذه ميزة المقاومة الشعبية"، مطالباً الجيش في الوقت نفسه بأن "يصبح الجيش اللبناني قوياً ومقتدراً"، متسائلاً في هذا السياق "من يمنع ذلك؟".

وفي هذا السياق، أوضح السيد نصرالله أن "الاستسلام كان يعني تهجير أهل الجنوب وراشياً والبقياع من المناطق التي احتلها العدو في لبنان، ولا سيادة ولا استقلال ونهب خيرات هذا البلد ووجود سفير صهيوني في لبنان ولا غزة ولا كرامة وخضوع وهوان وعبودية"، مشيراً إلى أنه "لو استسلم الشعب الفلسطيني منذ ٧٥ عاماً، لكان أهل غزة خارجها وأهل الضفة خارجها ولكانت "إسرائيل" اليوم متمكنة في كل المنطقة".

وتابع السيد نصرالله أنه "من الطبيعي في هذه المعركة أن يرتقي شهداء مقاتلين من حزب الله أو حركة أمل وهذا جزء من المعركة المستمرة والمفتوحة ونحن ننال من العدو حين نستطيع والعدو ينال منا حين يستطيع"، موضحاً أننا "في قلب معركة حقيقية في جبهة تمتد أكثر من ١٠٠ كيلومتر وارتقاء شهداء من المقاومة جزء من المعركة".

وفي هذا السياق، قال السيد نصرالله أن "المقاومة جعلت العدو يعيش أزمة وجود، ذروتها تجلى في طوفان الأقصى"، وهنا أشار إلى أن "من جملة المسؤوليات الملقاة على عاتقنا وكل الشعوب الإسلامية في العالم تبيان الحقائق لأن ما جرى منذ ٧ تشرين الأول/أكتوبر إلى اليوم هو تزوير تاريخي"، موضحاً أنهم "أرادوا أن يصنعوا من حماس داعش"، ووضع أساس قانوني لإنهائها وهذا أكبر تزوير حصل في السنوات الأخيرة".

وقال السيد إن "العدو لم يستطع أن يقدم للعالم طفلاً واحداً مقتولاً كما ادعى اعلامهم"، مشيراً إلى أن "العالم حكم على حماس والجهاد بمجرد اتهامهم من قبل العدو الصهيوني دون أي تحقيق أو دليل، بالمقابل فإن هذا العدو يقتل يوماً أمام الكاميرات للنساء والأطفال دون أي إجراء أو رد فعل من قبل دول العالم".

على المقاومة لتتوقف عن مساندة غزة"، معلناً أن "الجواب على المجزرة يجب أن يكون مواصلة العمل المقاوم في الجبهة وتصعيده". وهنا توجه السيد نصرالله للعدو بالقول إن "استهداف المدنيين يزيدنا غضباً وتوسعاً وعملاً في المقاومة".

كلفة المقاومة وتبعاتها في لبنان

وهنا قال السيد نصرالله إلى أن "البعض يتحدث عن كلفة المقاومة وتبعاتها في لبنان، وهؤلاء يدعوننا إلى الاستسلام"، معلناً في هذا الاطار "أننا أمام خيارين، إما المقاومة أو الاستسلام"، متسائلاً "لماذا أكبر كلفة؟"، مؤكداً أن "فمن الاستسلام باهظ وخطير ومصيري جداً"، لافتاً إلى أنه "من المهم عدم الذهاب إلى أي معركة جانبية لا تخدم الهدف الحقيقي"، موضحاً أنه "للمرة الأولى المقاومة ترتبط بالدفاع عن لبنان وأهله وشرفه وعرضه وماله وارضه، ولم نفرض باسم المقاومة خيارات سياسية على لبنان".

وفي هذا السياق، أوضح السيد نصرالله أن "الاستسلام كان يعني تهجير أهل الجنوب وراشياً والبقياع من المناطق التي احتلها العدو في لبنان، ولا سيادة ولا استقلال ونهب خيرات هذا البلد ووجود سفير صهيوني في لبنان ولا غزة ولا كرامة وخضوع وهوان وعبودية"، مشيراً إلى أنه "لو استسلم الشعب الفلسطيني منذ ٧٥ عاماً، لكان أهل غزة خارجها وأهل الضفة خارجها ولكانت "إسرائيل" اليوم متمكنة في كل المنطقة".

وتابع السيد نصرالله أنه "من الطبيعي في هذه المعركة أن يرتقي شهداء مقاتلين من حزب الله أو حركة أمل وهذا جزء من المعركة المستمرة والمفتوحة ونحن ننال من العدو حين نستطيع والعدو ينال منا حين يستطيع"، موضحاً أننا "في قلب معركة حقيقية في جبهة تمتد أكثر من ١٠٠ كيلومتر وارتقاء شهداء من المقاومة جزء من المعركة".

وفي هذا السياق، قال السيد نصرالله أن "المقاومة جعلت العدو يعيش أزمة وجود، ذروتها تجلى في طوفان الأقصى"، وهنا أشار إلى أن "من جملة المسؤوليات الملقاة على عاتقنا وكل الشعوب الإسلامية في العالم تبيان الحقائق لأن ما جرى منذ ٧ تشرين الأول/أكتوبر إلى اليوم هو تزوير تاريخي"، موضحاً أنهم "أرادوا أن يصنعوا من حماس داعش"، ووضع أساس قانوني لإنهائها وهذا أكبر تزوير حصل في السنوات الأخيرة".

وقال السيد إن "العدو لم يستطع أن يقدم للعالم طفلاً واحداً مقتولاً كما ادعى اعلامهم"، مشيراً إلى أن "العالم حكم على حماس والجهاد بمجرد اتهامهم من قبل العدو الصهيوني دون أي تحقيق أو دليل، بالمقابل فإن هذا العدو يقتل يوماً أمام الكاميرات للنساء والأطفال دون أي إجراء أو رد فعل من قبل دول العالم".

كل ما فعله العدو ويرتكبه الصهاينة في الضفة وغزة، فعلى الأمريكيين والإسرائيليين أن يفهموا أنهم في فلسطين أيضاً أمام شعب لن يتراجع مهما بلغت التضحيات"، متطرقاً أيضاً إلى الجبهة اليمنية، قائلاً إن "الشعب اليمني يواصل استهداف السفن على الرغم من العدوان الأمريكي والبريطاني على اليمن والشعب اليمني، لأن المعركة الأساسية مرتبطة بالمعادلات الضاغطة لمصلحة أهل غزة".

غارات صهيونية على رفح.. والعدو يستبجح مجمع ناصر الطبي

وهنا قال السيد نصرالله إلى أن "البعض يتحدث عن كلفة المقاومة وتبعاتها في لبنان، وهؤلاء يدعوننا إلى الاستسلام"، معلناً في هذا الاطار "أننا أمام خيارين، إما المقاومة أو الاستسلام"، متسائلاً "لماذا أكبر كلفة؟"، مؤكداً أن "فمن الاستسلام باهظ وخطير ومصيري جداً"، لافتاً إلى أنه "من المهم عدم الذهاب إلى أي معركة جانبية لا تخدم الهدف الحقيقي"، موضحاً أنه "للمرة الأولى المقاومة ترتبط بالدفاع عن لبنان وأهله وشرفه وعرضه وماله وارضه، ولم نفرض باسم المقاومة خيارات سياسية على لبنان".

وفي هذا السياق، أوضح السيد نصرالله أن "الاستسلام كان يعني تهجير أهل الجنوب وراشياً والبقياع من المناطق التي احتلها العدو في لبنان، ولا سيادة ولا استقلال ونهب خيرات هذا البلد ووجود سفير صهيوني في لبنان ولا غزة ولا كرامة وخضوع وهوان وعبودية"، مشيراً إلى أنه "لو استسلم الشعب الفلسطيني منذ ٧٥ عاماً، لكان أهل غزة خارجها وأهل الضفة خارجها ولكانت "إسرائيل" اليوم متمكنة في كل المنطقة".

وتابع السيد نصرالله أنه "من الطبيعي في هذه المعركة أن يرتقي شهداء مقاتلين من حزب الله أو حركة أمل وهذا جزء من المعركة المستمرة والمفتوحة ونحن ننال من العدو حين نستطيع والعدو ينال منا حين يستطيع"، موضحاً أننا "في قلب معركة حقيقية في جبهة تمتد أكثر من ١٠٠ كيلومتر وارتقاء شهداء من المقاومة جزء من المعركة".

وفي هذا السياق، قال السيد نصرالله أن "المقاومة جعلت العدو يعيش أزمة وجود، ذروتها تجلى في طوفان الأقصى"، وهنا أشار إلى أن "من جملة المسؤوليات الملقاة على عاتقنا وكل الشعوب الإسلامية في العالم تبيان الحقائق لأن ما جرى منذ ٧ تشرين الأول/أكتوبر إلى اليوم هو تزوير تاريخي"، موضحاً أنهم "أرادوا أن يصنعوا من حماس داعش"، ووضع أساس قانوني لإنهائها وهذا أكبر تزوير حصل في السنوات الأخيرة".

وقال السيد إن "العدو لم يستطع أن يقدم للعالم طفلاً واحداً مقتولاً كما ادعى اعلامهم"، مشيراً إلى أن "العالم حكم على حماس والجهاد بمجرد اتهامهم من قبل العدو الصهيوني دون أي تحقيق أو دليل، بالمقابل فإن هذا العدو يقتل يوماً أمام الكاميرات للنساء والأطفال دون أي إجراء أو رد فعل من قبل دول العالم".

أعلن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في كلمة له في الذكرى السنوية للقادة الشهداء، أن "استهداف المقاومة لكريات شمونة بعدد من صواريخ فلق وكاتوشا، هورد أول" على مجازر العدو بحق المدنيين في قرى جنوب لبنان"، مضيفاً: عندما يصل الأمر إلى قتل المدنيين، فهو أمر له حساسيته لدينا".

الاحتلال يصعد عدوانه على الضفة الغربية.. ومستوطنون يعتدون على ممتلكات الفلسطينيين

وفي خضم العمليات الفدائية في الداخل المحتل، أعلن الإسعاف الإسرائيلي مقتل ٣ صهاينة وإصابة ٥ آخرين كحصيلة أولية في إطلاق نار على موقف للحافلات بكريات ملاخي شرق أسدود، فيما فرق الحراسة في المستوطنات القريبة من موقع عملية كريات ملاخي أعلنت استنفارها.

في حين يهدد الاحتلال الصهيوني باقتحام رفح، ويقول إنه يخطط لعملية عسكرية بشكل دقيق، أعلنت القسام أن مقاتليها يخوضون اشتباكات ضارية في محاور بخان يونس، حيث سحب الاحتلال لواء المظليين ٦٦٤ من الضفة الغربية.

كما أكد قائد أنصار الله عبد الملك بدر الدين الحوثي أن الأمريكي هو المسؤول الأول عن مستوى الدمار والإجرام في قطاع غزة، فهو يقدم تمويلاً ضخماً للجرائم البشعة وفعل أحكام الطوارئ لمرتين، وكان الإسرائيلي جزءاً من الجيش الأمريكي".

السيد نصر الله: استهداف المدنيين أمر متعمد

في التفاصيل، أعلن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أن "العدوان الذي حصل على مدينة النبطية والصوانة هو تطور يجب التوقف عنده"، مضيفاً: "استهداف المدنيين واستشهاد عدد كبير منهم، هو أمر متعمد".

وفي كلمة له في الذكرى السنوية للقادة الشهداء الجمعة، أعلن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أن "استهداف المقاومة لكريات شمونة بعدد من صواريخ فلق وكاتوشا، هورد أولي" على مجازر العدو بحق المدنيين في قرى جنوب لبنان، متوجهاً للصديق والعدو بالقول إن "نساءنا واطفاننا الذين قتلوا في النبطية والصوانة وغيرها من قرى الجنوب سوف يدفع العدو ثمن سفكه لدمائهم دماء"، وأوضح السيد نصرالله أن "فمن هذه الدماء سيكون دماء، لا مواقع وأجهزة تجسس وآليات"، مؤكداً أن "هذه الجبهة لن تتوقف مهما اعتديتم وقتلتهم وهددتم".

وفي السياق، قال السيد نصرالله "للتذكير فإن هذه المقاومة في لبنان تمك من القدرة الباروخية الهائلة التي يجعلها تمتد يدها من كريات شمونة إلى ايلات".

كما لفت السيد نصرالله إلى أنه "رغم

العدوان الأمريكي عدة غارات على الحديدة اليمنية.. بريطانيا في خليج عدن